

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

تلعب الاختبارات دوراً هاماً في تعليم. ولهذا: فإن لاختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد والتعلم الجيد. ولقد تبين دائماً أن المعلمين والطلاب يركزون على ما تركز عليه الاختبارات. فإذا كان هناك خلل ما في نظام الاختبار، فإن هذا ينعكس بسرعة على التعليم والتعلم.<sup>1</sup>

إن الاختبارات الدراسية، في المدرسة أو الجامعة تزود الإدارة بصورة جيدة عن مستوى العملية التعليمية والعملية التعلمية. ولا توجد وسيلة أخرى تنافس الاختبارات في هذا المجال.<sup>2</sup> فلذلك لزم للمعلم أن يصمم الاختبار لأغراض تربوية من أبرزها قياس مدى تحقق الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها، والأصل في الاختبار أن يتصف بالصدق والثبات والشمول والموضوعية والقدرة على التمييز بين المفحوصين، ويسارع المعلمون الأكفيا إلى إعادة الأوراق إلى الطلبة المفحوصين في أقرب وقت ممكن؛ وذلك لتزويدهم بتغذية راجعة ناجمة عن تبصيرهم بمواضع أخطائهم ليعملوا على تقويمها، وليس هذا فقط بل إن المعلمين المستنيرين يقومون بتحليل نتائج بنود أسئلة الاختبار قبل إعادة الأوراق إلى أصحابها.

تحليل الاختبار، في أبسط صورته، يعني استخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، ثم استعمال النتائج التي يتم التوصل إليها للتعرف على مدى صلاحية الأسئلة للوصول إلى نتائج وقرارات صائبة. وهناك طرق إحصائية أخرى يلجأ إليها بعض المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً. وكل ما قد ذكر من قبل منطلق من

<sup>1</sup> علي الخولي محمد، أساليب تدريس اللغة العربية (بدون الطباعة والسنة) ص. 155

<sup>2</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجرائها وتحليلها (دار الفلاح للنشر والتوزيع: الأردن، 1998)، ص. 3

اتفاق العديد من التربويين على المراحل التي ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس وهي التخطيط والتنفيذ ثم التقويم. والاختبار بعض من التقويم. والتقويم مصطلح شاع استعماله في العصر الحديث، وبخاصة في ميادين التربية والتعليم والإدارة، ويعني التقويم التربوي هنا بمفهومه الواسع عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوي من الخاصية الخاضعة للقياس<sup>3</sup>.

ومن عملية التقويم هي الاختبارات. لا يوجد تدريس دون اختبارات كما أن التدريس جزء لا ينفصل عن عمل المدرس في المدرسة أو الكلية أو الجامعة، كذلك حال الاختبارات فهي جزء لا ينفصل عن عمل المدرس. وكما أن على المدرس أن يتقن فن التدريس، عليه أيضا أن يعرف كيف يصنع اختباره<sup>4</sup>.

بناء على ذلك أجرى الباحث هذا البحث العلمي كي يعرف مستوى لياقة الاختبارات نظرا من أن تحليل بنود الاختبار في اللغة العربية مهم جدا في معرفة قدرة التلاميذ في اللغة العربية. لذلك اختار الباحث هذا البحث تحت الموضوع: "تحليل بنود الاختبار النهائي المياري لمادة اللغة العربية بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان".

بحث في هذا المدرسة الثانوية دارالمتقين لأنها يلائق الباحث للاختبارات النهائي ( بحث العلمي ) ولم يوجد يبحث احد قبلها. عسى أن يكون هذا الباحث نافعا الى المدرسة دار المتقين.

<sup>3</sup> محمد مصطفى العبسي، التقويم الواقعي في العملية التدريسية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 14

<sup>4</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1997)، ص. ز

## ب- قضايا البحث

واستنادا إلى الوصف الذي ذكر في خلفية البحث، قسم الباحث قضايا البحث على النحو التالي :

- 1- كيف مستوى الصعوبة من بنود الاختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان".؟
- 2- كيف مستوى التمييز من بنود الاختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان".؟

## ج- أهداف البحث

الهدف في كتابة هذا البحث هو كما يلي:

- 1- لمعرفة مستوى الصعوبة من بنود أسئلة الاختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان".
- 1- لمعرفة مستوى التمييز من بنود الاختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان".

## د- منافع البحث

بعد معرفة مستوى لياقة الاختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية للفصل الثالث في المدرسة الثانوية دار المتقين بنكالان، لعل هذا البحث يفيد للجهتين هما الجهة النظرية والجهة التطبيقية. من ناحية النظرية لعل البحث يفيد الباحثين في عملية تحليل الاحتمالات الأخرى في اللغة العربية.

أما للجهة التطبيقية فلعل البحث يفيد وزارة الشؤون الدينية المركزية بجاكرتا، ووزارة الشؤون المحلية بنكالان، حيث أن تكون نتائج هذا البحث تفيدها في أخذ القرار عن لزوم تطبيق الاختبار في اللغة العربية في جميع المدارس الأهلية في إندونيسيا.

وكذلك تتجه فوائدها هذا البحث لمديري المدارس في إندونيسيا كلها لكي يعرفوا إلى أي مدى قدرة تلاميذهم في اللغة العربية ويعرفوا مدى العيوب والمزايا الظاهرة أثناء تعليم اللغة العربية في مدارسهم. ولؤلفي الاختبارات في اللغة العربية على أن تكون نتائج هذا البحث تفيدهم في عملية التنسيق والتكوين للاختبارات اللاحقة.

#### هـ- مجال البحث وحدوده.

هذا البحث العلمي الذي تحت الموضوع "تحليل بنود الإختبار النهائي الوطني لمادة اللغة العربية للفصل الثالث سنة 2014 في المدرسة الثانوية الأهلية دار المتقين بنكالان" يركز على تحليل بنود الأسئلة للاختبار النهائي الوطني لمادة اللغة العربية من ناحية الصدق والثبات ومن جانب مستوى الصعوبة والتميز. وإضافة إلى ذلك يهدف هذا البحث إلى معرفة نتائج التلاميذ في محصولهم التعليمي.

والمجال للبحث والتحليل في هذا البحث محدود للمدرسة دار المتقين بنكالان للفصل الثالث الثانوي الأهلي كمجتمع البحث وعينه. وهذه المدرسة اختارها الباحث نظرا من أنه لم يسبق واحد لأن يبحث من قبل.

#### و- توضيح بعض المصطلحات

للحصول على صورة واضحة للتعلم على مصطلحات هذا البحث والابتعاد عن وقوع الخطأ على القارئ، عرض الباحث وبين بعض المصطلحات الواردة في الموضوع وهي:

تحليل بنود الاختبار	المقصود بتحليل بنود الاختبار مراجعة الاختبار للكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، يتم ذلك من خلال تحليل بنود أو فقرات الاختبار، من حيث مستوى صعوبة كل بند، وقوة تمييز البند
---------------------	---

<p>الاختبار النهائي الوطني هو الاختبار التحصيلي يعقده وزارة الشؤون للمعارف والثقافة في اخر المستوى جماعيا.</p>	<p>الاختبار النهائي الوطني</p>
<p>من صفات الاختبار الجيد أن تمكن فيه القدرة على تمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء. ففي كل صف من الصفوف وجد تباينا بين الدارسين، فهناك المتفوقون والضعاف ومستويات بين هؤلاء وهؤلاء. ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات على واضعي الاختبارات أبتوخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلها صعبة يبرز فيها المتفوقون فقط، أو متوسطة يجب عنها المتفوقون والمتوسطون دون الضعاف، أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع.</p>	<p>مستوى التمييز</p>
<p>عبارة عن مدى صعوبة بنود الاختبار أو سهولتها، وعن طريق تحليل بنود الأسئلة سيعرف المدرس مدى صعوبة الاختبار أو سهولته أمام الدارسين. ذلك التحليل يكون بملاحظة توسط الدرجات التي حصلها الدارسون في الاختبار. إن كان توسط مجموع الدرجات في الاختبار مرتفعا، فذلك الاختبار سهل أمام الدارسين. وإن كان توسط مجموع الدرجات منخفض، فيمكن القول بأن الاختبار صعب أمامهم.</p>	<p>مستوى الصعوبة</p>

## ز\_ الدراسة السابقة

السنة	الباحث	الموضوع	هدف البحث
1999	محمد بيهقي	تحليل الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب بمعهد عمر ابن الخطاب سورابايا	معرفة لياقة الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب لمعرفة قدرة الطالب في اللغة العربية بمعهد عمر ابن الخطاب
2009	أنا فجرية البدرية	تحليل صدق بنود الاختبار وثباتها في مادة العلوم الدينية الإسلامية في المدرسة المتوسطة 13 سورابايا	يبحث لتعريف مستوى صدق وثبات عن الأسئلة تربوية الإسلامية في المدرسة المتوسطة 13 سورابايا لفصل الحادي عشرة في مدرسة متوسطة الحكومية 13 سورابايا.
2003	محمد بيهقي	تحليل اختبار اللغة العربية في المدرسة الابتدائية عثمان ابن عفان لاكار سنترى سورابايا	

ويبين هذا البحث والمبحث العلمية المذكورة قبلُ اتفاق واختلاف ظاهرين. فأما وجه الاتفاق كلاهما يبحث عن تقويم تعليم وتعلم اللغة العربية، وأما وجه الإختلاف هناك يبحث عن تقويم تعليم و تعلم اللغة العربية وصدق و ثبات بنود

اختبارات النهائي. وهنا يبحث عن تقويم تعليم وتعلم اللغة العربية و مستوى صدق و مستوى ثبات و مستوى صعوبة و مستوى صعوبة.

### س - حطة البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا أمام القارئ، فيخطط الباحث أبواب البحث إلى أربعة أبواب كما يلي :

الباب الأول مقدمة، يتضمن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه ستكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني الإطار النظري، وفي هذا الباب يبحث الباحث في الدراسات النظرية ويحتوي هذا الباب خمسة فصول:

الفصل الأول: البحث في مفهوم الاختبار و وظائف الاختبارات وإعداد الاختبار ومادة الاختبار وأنواعه.

الفصل الرابع : يبحث في مستوى الصعوبة ويشتمل على تعريفها وطريقة اختبارها.

الفصل الخامس : يبحث في مستوى التمييز ويشتمل على تعريف واختباره.

الباب الثالث: يقدم الباحث في هذا الباب عن الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية عن سؤال الإمتحان النهائي المعياري المدرسة لدرس اللغة العربية. ويحتوي هذا الباب على فصلين:

الفصل الأوّل: لمحة التاريخية عن المدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان.

الفصل الثاني: يبحث في البيانات وكيفية التحليل عن أسئلة الختبار النهائي الوطني للمدرسة.

الباب الرابع : في هذا الباب يقدم الباحث عن الدراسة الميدانية ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : عن الصورة العامّة عن المدرسة دار المتقين الثانوية. منها التاريخ من هذه المدرسة، والموقع الجغرافي من هذه المدرسة، وشكل التعليم بهذه المدرسة، تحليل بنود الإختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية للفصل الثالث سنة 2014 في المدرسة الثانوية الأهلية دار المتقين بنكالان بهذه المدرسة، ومشكلاتها وتحليلاتها.

الفصل الثاني : عن عرض البيانات و تحليلاتها في تحليل بنود الإختبار النهائي الوطني لمادة اللغة العربية للفصل الثالث سنة 2014 بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان، لترقية سؤل لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان.

الباب الخامس: في هذا الباب الأخير يشمل عن الإختتام ويتناول فيه خلاصة البحث.